

دور كليات التربية الرياضية في الجامعات الاردنية في تعزيز قيم التسامح الاجتماعي لدى طلبتها
ا.م . د.محمود عايد حتامله

أستاذ مساعد - قسم الادارة والتدريب الرياضي - الجامعة الهاشمية -الاردن

ملخص البحث

-هدف البحث (تقصي دور كليات التربية الرياضية في الجامعات الاردنية في تعزيز قيم

التسامح الاجتماعي لدى طلبتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

-) مجتمع البحث (أعضاء الهيئات التدريسية المتفرغين، من حملة درجة الدكتوراه في كليات

التربية الرياضية في الجامعات الأردنية الرسمية وعددهم ١٢٠ عضو هيئة تدريس).

--عينة البحث وطريقة اختيارها (١٢٠ عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية، تم اختيارهم بالطريقة

العمدية من اربع جامعات رسمية في الأردن جامعة اليرموك، الجامعة الهاشمية، جامعة مؤتة والجامعة

الاردنية تم بناء اسبيان لقياس درجة التسامح الاجتماعي، تم التأكد من صدقة وثباته).

-المنهج العلمي (المنهج الوصفي-الاسلوب المسحي).

- ادوات القياس (استمارة الاستبيان، والتي تضمنت ٢٢ عبارة وتم اجراء صدق المحكمين وصدق

الاتساق الداخلي على استمارة الاستبيان).

- لمعالجات الاحصائية (تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والالتواء واختبار ت

وتحليل التباين).

- نتائج البحث (أن الدرجة الكلية لدور كليات التربية الرياضية في الجامعات الاردنية في

تعزيز قيم التسامح الاجتماعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كانت بدرجة متوسطة. كما

أظهرت فروقا بين متوسطات إجابات عينة الدراسة فيما يتعلق بدرجة التسامح الاجتماعي في كليات

التربية الرياضية في الجامعات الأردنية تعزى لبلد التخرج، لصالح المتخرجين من البلدان العربية، وعدم وجود فروق تعزى لمتغيرات الرتبة، الجنس ، والخبرة).



المقدمة

تعيش البشرية اليوم مازقا حضاريا خطيرا في ظل عولمه تسلطيه طغت فيها المادة على الروح، وانحسرت معها القيم الانسانية والاخلاقية حتى استهين بحياة الانسان وكرمتة، فكل شي في هذا الزمان الذي نحيا في غير شكله او في غير محله، فالخصم رغم جورة نجده قاضيا، والمجرم تراه امنا رضيا والصلح منبوذا شقيا، ويات المنكر معروفا والمعروف منكرا، وانحطت في حياة الناس القيم الرفيعة والنبيلة، وعمت معايير المصالح وسادت العادات الفاسدة، وكان ركب الانسانيه يسير او يسار به الى هوة الفناء والهلاك بعد ان اصبح كل داء من ادواء المجتمع الانساني، وكل عيب من عيوب الجيل الحاضر يتطلب اصلاح حياه كاملة (المزين، ٢٠٠٩). ويعد التسامح شرطا مهما لاغناء العقل بخصوبه الراي، كالاطلاع على عدد من وجهات النظر، ورؤية الامور من ابعاد وزوايا مختلفة، وهو متطلب مهم ايضا لمواجهة التشدد، والتعصب، والتزمت ولانطلاق، والانحياز والعداء (العيان، ٢٠٠٤). ويسهم التسامح الاجتماعي كذلك في تحول الكثير من البلدان كنتيجة لزيادة معدل الهجرة الناتجة عن الحروب والفقر الى مجتمعات متعددة الثقافة فهو وصفة لسد الفجوات الثقافية (الشورطي، ٢٠١٥). ويرى حمد (٢٠٠٧) بأن تربية التسامح الاجتماعي هي الوسيلة لدعم التماسك الاجتماعي لدى الأفراد والجماعات، والأداة لتحقيق الانسجام والوئام بينهم، وهي عدو للجمود والجهل والتعصب. وقد أسهمت ظروف تاريخية معينة في بروز التعصب والعنف. وبالرغم من زوال تلك الظروف، إلا أن الثقافات التي ولدتها بقيت تنتقل عبر قنوات مختلفة مثل الأسرة، والمدرسة، والجامعة لتسهم في تخليد تلك المظاهر التمييزية اللاإنسانية. ويرى بنيوب وآخرون (٢٠١٣) بأن التعصب يشكل انشقاقا عن المجتمع وتفلتا من ضوابط العلاقات الوطنية الجامعة وأحكامها، وبأنه بنية اعتقادية يفوقها انغلاقها الفكري والنفسي إلى رفض الآخر ومفاصلته، وتقديم

مصالحه العصبوية على المصلحة العامة، ويرى أيضاً بأن المجتمع الطائفي هو المجتمع الذي يعاني نقصاً فادحاً في الاندماج الاجتماعي، ويقل فيه الولاء للوطن والدولة.

تعد الجامعات مجتمعات مصغرة، فوجود التسامح الاجتماعي فيها حاجة كبيرة، وضرورة ملحة، وهدف نبيل، ومسألة جوهرية لتلبية متطلبات عصر متغير، ومجتمع جامعي متعدد الثقافات، ومتنوع من حيث المستويات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والجغرافية لأفراده (الشورطي، ٢٠١٥). ويعود الاهتمام بالتسامح الاجتماعي إلى العديد من الأسباب أبرزها: السعي إلى التخلي عن السياسات التنظيمية السلبية القائمة على العنف والكراهية والتباغض، والتأكيد على التعاون، وتعويد العاملين في المؤسسات التعليمية على المشاركة، وحسن الاستماع وآداب الحوار، وتحريم الإيذاء، وتوفير مناخ من الحرية والأمن والمحبة، بعيداً عن التهديد والاستهانة والاستخفاف (الخميسي، ١٩٩٣).

وكليات التربية الرياضية جزء لا يتجزء من كليات الجامعة المختلفة، وطلبتها هم جزء من طلبة الجامعة وهي مصدر اشعاع تربوي من مصادر الجامعة انشئت لتلبية احتياجات المجتمع والمؤسسات التربوية من الكوادر ذوي المؤهلات العلمية والعملية في مجالات التربية البدنية والرياضية ولاهداف تنميه المجتمع لمواكبه تطورات العصر ولتشجيع الافراد في تفرغ طاقاتهم في انشطه تنعكس ايجابا على حياتهم وصحتهم وتبعدهم عن مجالات العنف والعدوان والكراهية وتسعى الى تنميه قيم التسامح لديهم. ويعد التسامح احد المبادئ الانسانية وما نعنية هنا هو مبدا التسامح الانساني كما ان التسامح في دين الاسلام هو عبارة عن نسيان الماضي والتخلي عن رغباتنا في ايداء الاخرين وهي رغبة قوية لان نفتح اعيننا لرؤية مزايا الناس بدلا من ان نحكم عليهم ونختلف معهم او ندين احدا منهم ويعد التسامح شرطا مهما لاغناء العقل بخصوبه الراي، والاطلاع على عدد من وجهات النظر، ورؤية الامور من ابعاد وزوايا

مختلفة، وهو متطلب مهم أيضا لمواجهة التشدد، والتعصب، والتزمت ولانطلاق، والانحياز والعداء (العليان، ٢٠٠٤).

مشكلة الدراسة

من خلال عمل الباحث، ومعايشته للواقع الجامعي الاجتماعي، وتفاعله مع مختلف شرائحه من طلاب وأعضاء هيئة تدريس، واهتمامه بتطورات وقضاياها، لاحظ العديد من نقاط الضعف والثغرات والانسدادات في شبكة العلاقات الاجتماعية، ولمس التأثير السلبي لبعض السلوكيات والأفكار والعادات والممارسات، على حركة التعاطي والتعامل بين أفراد وفئاته، ورأى بعض صور التشدد والتعصب والإقصاء والجمود والتمييز ورفض الآخر ونبذه، مما أسهم في ظهور فكرة هذه الدراسة، وهي محاولة تقصي دور كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية في تعزيز قيم التسامح الاجتماعي لدى طلبتها من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية. مما دعم الحاجة لإجراء الدراسة في الميدان التربوي، نتائج بعض الدراسات العلمية الميدانية مثل دراسة عبد الله (٢٠١١) التي أوضحت وجود التعصب العشائري، والطائفي والعرفي، والعنف في المجتمع، وخاصة بين الطلاب في الجامعات والمدارس الأردنية، مما يستدعي تدخل الباحثين لدراسة واقع التسامح الاجتماعي في المؤسسات التعليمية، ونتائج دراسة الجندي (٢٠١١) التي أشارت إلى حدوث العديد من المشاجرات بين الطلبة نتيجة لضعف وجود قيم إنسانية كقيم التسامح الاجتماعي، ودراسة العقيل والحياري (٢٠١٤)، التي أشارت إلى أن الجامعات الأردنية تعاني من التعصب، وتضييق حرية الرأي، وضعف ثقافة الحوار الإيجابي والتسامح.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في:

١- أنها تقدم إضافة علمية لمجالها، إذ أنّ الدراسات حول دور كليات التربية الرياضية في الجامعات الاردنية في تعزيز قيم التسامح الاجتماعي لدى طلتها من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس نادرة في الأردن والوطن العرب.

٢- التعرف الى درجة التسامح الاجتماعي في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والذي قد يدفع صانعي السياسة التربوية في الأردن، والمديرين، والمسؤولين التربويين، للسعي لرفعها والاهتمّتم بها بشكل كبير، إذا تبين عدم ارتفاعها.

٣- إفادة صانعي القرار التربوي في وضع خططهم، وسياساتهم، وإجراءاتهم حول الإصلاحات التربوية المتعلقة بموضوع الدراسة.

هدف الدراسة

هدفت الدراسة التعرف إلى دور كليات التربية الرياضية في الجامعات الاردنية في تعزيز قيم التسامح الاجتماعي لدى طلبتها.

أسئلة الدراسة

١- ما هو دور كليات التربية الرياضية في الجامعات الاردنية في تعزيز قيم التسامح الاجتماعي لدى طلبتها من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس؟.

٢- هل يختلف دور كليات التربية الرياضية في الجامعات الاردنية في تعزيز قيم التسامح الاجتماعي لدى طلبتها من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس تبعا لمتغيرات (النوع الاجتماعي، الرتبة الأكاديمية، الخبرة، بلد التخرج)؟

مصطلحات الدراسة

التسامح الاجتماعي: هو تقدير الآخرين واحترامهم رغم الاختلاف عنهم في اللغة، والعرق، والطائفة، أو قبول وجود ما هو مختلف، والعيش معه (الشورطي، ٢٠١٥). ويقاس إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على فقرات مقياس درجة التسامح الاجتماعي.

محددات الدراسة

- محددات موضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على تحديد دور كليات التربية الرياضية في الجامعات الاردنية في تعزيز قيم التسامح الاجتماعي لدى طلبتها من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية.
- محددات زمانية: طبقت أداة الدراسة في الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٥/٢٠١٦.
- محددات مكانية: أجريت الدراسة في الجامعات الرسمية التالية: الجامعة الاردنية، جامعة اليرموك الجامعة الهاشمية، وجامعة مؤتة.
- محددات بشرية: تمثلت باعضاء الهيئة التدريسية المتفرغين من حملة رتبة أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، وأستاذ.

الدراسات السابقة

أجرى الزهيري (٢٠١٣) على الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة (الأول - الثالث) في مديرية تربية بغداد، وقد استخدم الباحث مقياسي الذكاء الأخلاقي والتسامح الاجتماعي بعد التحقق من صدقهما وثباتهما وطبق المقياسين على عينة من طلبة الدراسة المتوسطة بلغت (٣٠٦) من الطلبة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها: يتمتع طلبة المرحلة المتوسطة بمستوى من الذكاء الأخلاقي، والتسامح الاجتماعي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كلا الجنسين في التسامح الاجتماعي والذكاء الأخلاقي، وأنه توجد علاقة ارتباطية طردية بين الذكاء الأخلاقي والتسامح الاجتماعي.

وأجرى ساجلام وكالسكان (Saglam & Kaliskan, 2012) بإجراء دراسة هدفت إلى تحليل وتنمية ميل طلبة المدارس الابتدائية إلى التسامح من خلال متغيرات معينة على (٨٩٩) من الطلبة الدارسين في خمس مدارس ابتدائية مختلفة في تركيا، (٤٨٠) منهم من الإناث و(٤١٩) من الذكور. وتم استخدام استبانة أعدها الباحثان بعد التأكد من صدقهما وثباتهما تكونت من (٣٠) فقرة موزعة على ثلاثة محاور هي: القيم، والنقبل، والتعاطف. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود ميل كبير للتسامح لدى طلبة المدارس الابتدائية، ووجود ميل أكبر لدى الإناث للتسامح من الذكور، ووجود ميل أقل للتسامح لدى الطلبة الذين أكملوا صفوفاً دراسية أعلى، ووجود أثر للمستوى التعليمي لدى الأمهات على ميل أبنائهن الطلبة للتسامح حيث كان الميل للتسامح أعلى لدى الطلبة الذين تحمل أمهاتهم مستوى تعليمياً أعلى، وعدم وجود أثر للمستوى التعليمي لدى الآباء على ميل الطلبة للتسامح.

وأجرى الشريفي ومقابلة (٢٠١١) إلى التعرف على مستوى السلوك المتسامح لمديري المدارس الثانوية في محافظة العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين. وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) معلماً ومعلمة تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع الدراسة. وتم بناء استبانة للسلوك المتسامح، تم التأكد من صدقها

وثباتها، وقد توصل البحث إلى النتائج التالية: كان مستوى ممارسة مديري المدارس الثانوية للسلوك المتسامح من وجهة نظر معلميه مرتفعاً، ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لسلوك المديرين المتسامح من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير جنس المعلم، وامتغير نوع المدرسة التي يعمل فيها (حكومية، خاصة)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير خبرة المعلم ولصالح فئة عشر سنوات فأكثر، ولمتغير المؤهل العلمي للمعلم، لصالح حملة الماجستير والدكتوراه.

وتناولت دراسة عبدالله (٢٠١١) التسامح الاجتماعي وعلاقته بالتخصص والجنس، وأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة بغداد. وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) طالباً وطالبة من أربع كليات علمية وإنسانية، اختيرت بطريقة عشوائية طبقية من مجتمع الدراسة الذي تكون من (٥٠٩٤١) طالبا وطالبة. وتم استخدام استبانة أعدها الباحث للحصول على بيانات الدراسة، لقياس التسامح الاجتماعي، واستخدام مقياس المهداوي لغرض التعرف على أساليب المعاملة الوالدية. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن طلبة جامعة بغداد بشكل عام يعانون من مشكلة التصلب وعدم التسامح، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التسامح الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التخصص العلمي، ومتوسط درجات التخصص الإنساني على مقياس التسامح الاجتماعي، ووجود عوامل أخرى خارجة عن إرادة العائلة، ومستوى تفكير الأب والأم أثرت على نمط شخصيات الطلبة فيما يتعلق بتسامحهم الاجتماعي.

وأجرى محيسن والهلول (٢٠١١) دراسة تقصت علاقة التسامح بالصحة النفسية لدى طلبة جامعة الأقصى بغزة على عينة بلغت (١٦٨) طالب وطالبة. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بإعداد مقياس التسامح والتحقق من صدقه وثباته، كما تم استخدام مقياس الصحة النفسية الذي أعده صلاح مكايي. وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود نسبة عالية من التسامح لدى طلبة الجامعة بلغت

(٨٥,٨٠%)، وعن وجود علاقة دالة بين التسامح والصحة النفسية، وعن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الإناث في التسامح، وعن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين منخفضي ومرتفعي التسامح في الصحة النفسية، وعن عدم وجود فروق في التسامح تعزى للتخصص أو مكان السكن.

وبحثت دراسة همفريس (Humphreys, 2011) في القيم والاتجاهات التي تحقق المواطنة الفاعلة، وجرى استخدام أداة مكونة من (٦٨) فقرة، تمثل مقياس التغيير الاجتماعي لتنمية القيادة (HERI) وتكونت عينة الدراسة من (٤٢١) طالباً وطالبة من طلبة جامعة ليتوانيا الدولية (ICC). وأشارت الدراسة أن للتعليم العالي دوراً حاسماً في تنمية المواطنة الفاعلة بين الطلبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن طلبة الجامعة الذين لديهم قيم التسامح والتكافل، هم الأكثر مشاركة في إيجاد متغيرات إيجابية تجاه الآخرين.

وألقى عيدي (٢٠١٠) الضوء على مقارنة التسامح الاجتماعي وفقاً لمستويات الذكاء الثقافي لدى الطلبة العراقيين العرب، الدارسين في جامعة صلاح الدين في أربيل. وتحقيقاً لأهداف البحث قام الباحث ببناء مقياسين الأول لقياس الذكاء الثقافي، وقد تكون بصورته النهائية من (٤٠) فقرة، وتحقق له نوعان من الصدق هما الصدق الظاهري والبنائي، وأما المقياس الثاني فهو مقياس التسامح الاجتماعي وتكون بصورته النهائية من (٢٩) فقرة. وتكونت عينة البحث من (٣٠٠) طالبا وطالبة، وقد توصل البحث إلى النتائج التالية: كان لدى أفراد العينة درجة أعلى من الوسط من الذكاء الثقافي وكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التسامح الاجتماعي بين الطلبة ذوي الذكاء الثقافي العالي والطلبة ذوي الذكاء الثقافي المنخفض، لصالح ذوي الذكاء الثقافي العالي.

واهتمت دراسة المهداوي وعبد (٢٠٠٨) بفاعلية برنامج إرشادي في تنمية التسامح الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية وقد تم اعتماد المنهج التجريبي وتكونت العينة من (٣٠) طالبة من اللواتي حصلن على أقل درجات في مقياس التسامح الاجتماعي تم اختيارهن من ثانوية أم سلمة للبنات في مركز مدينة بعقوبة في محافظة ديالى، وتم توزيعهن بين مجموعتين متساويتين واستعمل البرنامج الإرشادي المعد مع المجموعة التجريبية بينما لم تتعرض المجموعة الضابطة للبرنامج الإرشادي. وقد تبين من خلال النتائج وجود فروق ذات دلالة معنوية في المجموعة التجريبية ولصالح البرنامج الإرشادي بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق بين الاختبارين البعدي والمرجأ للمجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة الشمري (٢٠٠٧) إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الأخلاقي والثقة الاجتماعية المتبادلة لدى طلبة جامعة بغداد، وقد بلغت العينة (٤٠٠) من الطلبة بواقع (٢٠٠) من الذكور و(٢٠٠) من الإناث، تم اختيارهم بالأسلوب العشوائي الطبقي من بين ثماني كليات في الاختصاص الإنساني، وأربع كليات في الاختصاص العلمي. وقام الباحث بإعداد مقياس الذكاء الأخلاقي والذي يتكون من (٦٢) فقرة، وتبنى مقياس الثقة الاجتماعية الذي أعده نظمي (٢٠٠٠)، والذي يتكون من (٣٨) فقرة. وتوصلت الدراسة الى أن طلبة الجامعة يتمتعون بذكاء أخلاقي، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية على وفق متغيري النوع (ذكور - إناث)، والاختصاص (علمي - إنساني)، وتدني مستوى الثقة الاجتماعية المتبادلة، كما أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين الذكاء الأخلاقي والثقة الاجتماعية المتبادلة.

وركزت دراسة هالك (Halk, 2005) على تقويم برنامج دراسي وضع لمدة ثلاثة أشهر لتدريس مبدأ اللاعنف في جامعة نيويورك. وشارك في الدراسة (١١٤) فرداً من الذكور والانات، من أصول

أوروبية وأمريكية، وقد تم تقسيمهم إلى أربع مجموعات. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان أهمها: أن المجموعة التجريبية أظهرت تماسكاً معرفياً عالياً، واتجاهات إيجابية نحو فلسفة اللاعنف.

وأعد سعد الدين (Saad El-Din, 2004) دراسة هدفت إلى التعرف على دور الجامعات اللبنانية وقوانينها في تبني وتعزيز الحوار الإسلامي المسيحي، ومساهمتها في تحقيق التعايش المشترك لدى اللبنانيين. قدمت الدراسة في ندوة دراسية بعنوان "ثقافة الحوار البناء في التعليم العالي"، وعقدت في الجامعة الأوروبية المركزية بودابست، هنغاريا. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان أهمها ما يلي: قصور الجامعات اللبنانية وانحسار دورها في تناول قضايا الحوار والتسامح المشترك، وحاجة المناهج الجامعية إلى تنقية من العبء الثقيل الذي يخلو من النماذج المشرقة في التاريخ، ومن الصبغة الحضارية القائمة على العدالة وحقوق الإنسان، وقلة الحوار والتسامح، والتعايش المشترك والمتبادل بين المسلمين والمسيحيين، وإساءة استغلال الأديان، وضعف التعايش المشترك.

وهدفت دراسة إيرلي وأنغ (Eyrly & Ang, 2003) إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الثقافي والتكيف مع الآخر، وكان مجموع العينة (٧٩٤) وهي دراسة عبر ثقافية، في أماكن التطوير التربوية، عبر سياقين وطنيين هما الولايات المتحدة وسنغافورة، وتم استخدام الاستبانة لجمع بيانات الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الثقافي والتكيف مع الآخر.

واهتمت دراسة ماكاسكل (Macaskill, 2003) بتقصي الاختلافات الظرفية في التسامح والصفح بين الجنسين، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت استبانة اشتملت على فقرات تعالج ثلاثة أبعاد هي: (الصفح والمسامحة، والسعي للانتقام، والعوامل الشخصية)، كما استخدمت المقابلات القصيرة، بالإضافة إلى التجارب الموقفية. وقد تكونت عينة الدراسة من (٢١٤) طالباً وطالبة من إحدى جامعات المملكة المتحدة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها ما يلي: أنه رغم تساوي

الجنسين في درجة الوجد والألم، إلا أن الإناث كن أكثر مسامحة من الذكور، وكانت هناك فروق بين الجنسين فيما يتعلق بالعوامل الشخصية، وأنواع النزوات العدوانية، ولصالح الذكور، ولم تكن هناك فروق بين الجنسين في السعي إلى الانتقام.

وسعت دراسة تسانغ (Tsang, 1998) إلى التعرف على أثر المصالحة والتسامح في عمليات التغيير التي تجري في العلاقات المتضررة الناتجة عن التجاوزات والانتهاكات السلوكية. واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. وأعدت استبانة تكونت من ثلاثة أبعاد هي: (فرضيات السببية، والعلاقة بين المصالحة والتسامح، والرضا عن النفس). وتكونت عينة الدراسة من (٢٠١) من طلاب جامعة بيلور (Baylor) في تكساس في الولايات المتحدة الأمريكية. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود علاقة قوية جداً بين التسامح والمصالحة فيما بين المفحوصين وأنفسهم من جانب، أو بينهم وبين الآخرين من جانب آخر، وتأكيد العلاقة السببية بين الصفح أو التسامح والمصالحة.

الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي الذي يهدف إلى وصف الظاهرة كما هي في الواقع، ثم تحليلها، وتفسيرها. تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس المتفرغين من حملة رتبة أستاذ مساعد، وأستاذ مشارك، وأستاذ في; كليات التربية الرياضية في الجامعات الاردنية الرسمية. تكونت عينة الدراسة من جميع اعضاء مجتمع الدراسة (١٢٠) عضو هيئة تدريس تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من اربع جامعات رسمية في الأردن (الجامعة الاردنية، جامعة اليرموك، الجامعة

الهاشمية، وجامعة مؤتة) في العام الجامعي (٢٠١٥/٢٠١٦). والجدول (١) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

جدول (١). توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة وهي: الجنس، الرتبة الأكاديمية، سنوات الخبرة، وبلد التخرج.

المتغير	المستويات	التكرار	المئوية النسبة
الجنس	ذكر	١٠٠	%٨١
	أنثى	٢٠	%١٩
	المجموع	١٢٠	%١٠٠
الرتبة الأكاديمية	أستاذ	٣٠	%٢٤
	أستاذ مشارك	٤٠	%٣٣
	أستاذ مساعد	٥٠	%٤٣
	المجموع	١٢٠	%١٠٠
الخبرة	أقل من خمس سنوات	٥٥	%٣٤
	من ٥ - أقل من ١٠ سنوات	٣٠	%١٩
	١٠ سنوات فأكثر	٣٥	%٤٧
	المجموع	١٢٠	%١٠٠
بلد التخرج	عربي	٩٠	%٧٥
	اجنبي	٣٠	%٢٥
	المجموع	١٢٠	%١٠٠

تم بناء استبانة مكونة من (٢٢) فقرة لقياس دور كليات التربية الرياضية في الجامعات الاردنية في تعزيز قيم التسامح الاجتماعي لدى طلبتها. مستفيدا من دراسات كل من المزين (٢٠٠٩)، واليونسكو (١٩٩٥). توزعت فقرات اداة الدراسة على مقياس متدرج حسب سلم ليكرت الخماسي كالاتي: أوافق بشدة (٥)، أوافق (٤)، محايد (٣)، لا أوافق (٢)، لا أوافق أبداً (١). وقد تم اعتماد التدرج التالي للحكم على المتوسطات الحسابية للفقرات: (١-٢,٣٣: منخفضة)، (٢,٣٤ - ٣,٦٦: متوسطة)، (٣,٦٧ - ٥: مرتفعة).

صدق اداة الدراسة

تم التحقق من صدق أداة من خلال عرضها على خمسة عشر محكماً من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في الجامعة الهاشمية، والجامعة الأردنية، وجامعة الزرقاء الأهلية، وجامعة آل البيت للحكم على دقة كل عبارة، ومناسبتها لتحقيق أهداف الدراسة، ووضوحها، وأهميتها، وسلامتها اللغوية، وعدم تكرارها.

ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، تم استخدام الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، حيث تم تقييم تماسك المقياس بحساب كرونباخ ألفا، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢). معامل ثبات الاتساق الداخلي لأداة قياس درجة التسامح الاجتماعي (ألفا كرونباخ).

الرقم	الأداة	عدد الفقرات	قيمة (α) ألفا
١	أداة قياس درجة التسامح الاجتماعي	٢٢	٠,٩٤١

ويبدل معامل الثبات على تمتع الاداة بصورة عامة بمعامل ثبات مناسب، وعلى قدرته على تحقيق أغراض الدراسة، إذ يتضح من جدول (٢) أن معامل الثبات لاستبانة قياس درجة التسامح الاجتماعي بلغ (٠,٩٤١) .

المعالجة الإحصائية

تم الاعتماد على برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) في عملية تحليل بيانات الدراسة، واعتماد مستوى دلالة $(\alpha \geq 0,05)$ الذي يقابله مستوى ثقة (٠,٩٥) لتفسير النتائج تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الثلاثي واختبار (ت) واختبار شيفيه للمقارنات البعدية حسب متغير الرتبة الأكاديمية.

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما هو دور كليات التربية الرياضية في الجامعات الاردنية في تعزيز قيم التسامح الاجتماعي لدى طلبتها من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات درجة التسامح الاجتماعي والجدول (٣) يوضح ذلك.

جول (٣). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لفقرات استبانة درجة التسامح

الاجتماعي مرتبة تنازلياً.

ترتيب الفقرة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة

مرتفعة	١,٠٦	٤,١٦	تهيئ الكلية مناخاً يسوده التسامح .	١	١
مرتفعة	١,٠٤	٤,٠٦	تشجع الكلية استخدام التعلم التعاوني .	٣	٢
متوسطة	٠,٩١	٤,٠٠	تحارب الكلية العنصرية.	١١	٣
متوسطة	١,٠٢	٣,٨٦	تمثل إدارة الكلية نموذجاً للتسامح.	٨	٤
متوسطة	١,١٢	٣,٨٣	تحارب الكلية التعصب.	١٠	٥
متوسطة	١,٢٣	٣,٨٢	تعزز الكلية التفاعل الحواري.	١٥	٦
متوسطة	١,٠٩	٣,٨١	تضمن الكلية حقوق الأفراد المنتسبين لها.	١٩	٧
متوسطة	٠,٩٨	٣,٨٠	تدرب الكلية الطلبة على احترام الآراء والعقائد المتعددة.	٢	٨
متوسطة	١,١٤	٣,٧٢	تحث الكلية طلبتها على التركيز على نقاط التشابه بينهم.	٧	٩
متوسطة	١,٠٧	٣,٥٠	تقدر الكلية التنوع فيها.	٥	١٠
متوسطة	١,٠٦	٣,٤٨	تقف الكلية بقوة ضد كل أشكال التمييز .	٩	١١
متوسطة	١,١٣	٣,٤٤	تعلم الكلية طلبتها حل نزاعاتهم بدون عنف .	٤	١٢
متوسطة	١,٠٥	٣,٣٢	تدعم الكلية التفكير النقدي .	١٤	١٣
متوسطة	١,٠٣	٣,٢٤	تدمج الكلية مهارات التسامح في مناهجها.	١٨	١٤
متوسطة	١,٣٠	٣,١٤	تهتم الكلية بإكساب طلبتها قبول الآخرين مهما اختلفوا عنهم.	٢١	١٥
متوسطة	١,٣١	٣,١٢	تقوم سياسة القبول في الكلية على العدل والمساواة .	١٧	١٦
متوسطة	١,٢٠	٣,١١	تقوم الكلية العاملين فيها بموضوعية.	١٣	١٧
متوسطة	١,١٥	٣,٠٠	تقوم الكلية طلبتها بعدالة.	٢٠	١٨
متوسطة	١,٠٨	٢,٨٠	تركز الكلية على المشتركات الإنسانية.	٦	١٩
متوسطة	١,٢٠	٢,٧٨	ترفض الكلية إقصاء الآخرين .	٢٢	٢٠
متوسطة	١,١٧	٢,٧٦	تحث الكلية طلبتها على الانفتاح على الثقافات المتنوعة.	١٦	٢١
متوسطة	١,٠٩	٢,٦٧	تحرص الكلية على مشاركة طلبتها في نشاطاتها .	١٢	٢٢
متوسطة	٠,٦٦	٣,٢٥		الدرجة الكلية	

يتضح من جدول (٣) ان الدرجة الكلية لدور كليات التربية الرياضية في تعزيز قيم التسامح الاجتماعي لدى طلبتها من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس ، متوسطة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاجابات اعضاء هيئة التدريس على الفقرات (٣,٢٥) وبانحراف معياري (٠,٦٦). أظهرت نتائج الدراسة بأن دوركليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية في تعزيز قيم التسامح الاجتماعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كانت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أعضاء هيئة التدريس على فقرات الاستبانة (٣,٢٥). وبما أن التسامح الاجتماعي مهم، وضروري، وحيوي لنجاح الكليات، كان الباحث يأمل بأن تكون درجة ممارسته في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية مرتفعة، ولكنها جاءت متوسطة، وهي أقل من الطموح، وقد يعود سبب تلك النتيجة إلى قلة مشاركة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية في مختلف المناسبات الاجتماعية، وإلى ضعف ممارسات التسامح في المجتمع والتي تنتقل إلى كليات التربية الرياضية في الجامعات التي لا تقوم بدور فعال لمحاربتها والتخلص منها. وربما يرجع ذلك أيضاً إلى قلة مساهمة كلية التربية الرياضية في الجامعات الأردنية في التشجيع على الانفتاح على الثقافات الأخرى ، ووجود سلوكيات تمييزية ووجود بعض صور المحاباة والمحسوبية فيها. وانتشار بعض أشكال (الواسطة) في التعيين، وتقييم الأداء، والترقية. وهذه النتيجة متوقعة، فوفقاً للشورطي (٢٠١٥) هناك ضعف في الاهتمام بالتسامح في الساحة التربوية العربية بشكل عام. وأشارت بعض الدراسات كدراسة (عبدالله، ٢٠١١)، ودراسة (سعد الدين، ٢٠٠٤) إلى أن القيمة المرتبطة بالتعاون هي الأقل تطبيقاً لدى تلاميذ الحلقة الأولى في التعليم الأساسي في مصر هي التسامح، وأن كليات التربية في جامعة أسيوط في مصر لم تؤد الدور المطلوب منها في تدعيم قيم التسامح، واحترام الآخر، وقبول الاختلاف، وحسن الاستماع، وأدب الحوار، وأنه رغم تركيز أهداف التعليم الأساسي في سلطنة عمان على غرس وتنمية قيم التسامح والتفاهم والسلام والتعايش مع الآخرين، إلا أن ذلك لم

ينعكس على كتب القراءة للصفوف الأربعة الأساسية، حيث لم ترد فيها قيم التسامح والسلام، ونبذ العنف والتفاهم، والتعايش مع الآخرين، والاعتراف بالخطأ، والاعتراف بالخطأ، وأن قيمة التسامح هي أقل القيم وروداً في مناهج التعليم الثانوي في السعودية، وأن التسامح بين شرائح المجتمع الفلسطيني وقواه وفئاته وتنظيماته في حده الأدنى في ظل شيوع قيم الصراع والتنافس والاستقطاب والإقصاء، وأن قيمة التسامح في المغرب بقيت نظرية مجردة وطوباوية في ثنايا الكتب المدرسية المقررة، وبعيدة عن التمثل الواقعي والميداني، وأن محتوى كتب القراءة للصفوف الثلاثة الأخيرة من التعليم الأساسي في اليمن خالٍ من قيم التسامح ونبذ التعصب.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور كليات التربية الرياضية في تعزيز قيم التسامح الاجتماعي لدى طلبتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. تعزى عند مستوى الدلالة $0.05 \leq (\alpha)$ لمتغيرات: (الجنس، والرتبة الأكاديمية، والخبرة، وبلد التخرج)؟

للإجابة عن هذا السؤال فيما يتعلق بمتغيرات: (الجنس، بلدالتخرج)، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجة التسامح الاجتماعي، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في دور كليات التربية الرياضية في تعزيز قيم التسامح الاجتماعي لدى طلبتها، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تبعاً لمتغيري (الجنس، وبلد التخرج).

المتغير	المستويات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
الجنس	ذكر	١٠٠	٣,٣٥	٠,٦٦	١١٩	٠,٤٣١	٠,٢٤٠

			٠,٧١	٣,٢٤	٢٠	أنثى	
		١١٩	٠,٧٠	٣,٧١	٣٠	أجنبي	بلد التخرج
*٠,٠٠	-١,٠٥		٠,٥٢	٤,٠٠	٩٠	عربي	

تظهر نتائج اختبار (ت) حسب الجدول (٤)، أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين متوسطات إجابات عينة الدراسة فيما يتعلق بدرجة التسامح الاجتماعي تعزى ، لبلد التخرج لصالح خريجي البلدان العربية، حيث بلغت قيمة الدلالة (٠,٠٠)، في حين لم تظهر فروق دالة إحصائياً، تعزى لمتغير الجنس. حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (٠,٢٤٠).

وأما فيما يتعلق بدراسة تأثير متغيرات: (الرتبة الأكاديمية، والخبرة)، على دور كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية في تعزيز قيم التسامح الاجتماعي لدى طلبتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، فقد تم إيجاد المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وفقاً لها، كما يبين في الجدول (٥).

جدول (٥). المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لدور كليات التربية الرياضية في تعزيز قيم التسامح الاجتماعي لدى طلبتها ، وفقاً لمتغيري (الرتبة الأكاديمية، والخبرة).

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مستويات المتغيرات	المتغيرات
٠,٧٠	٣,١٤	٣٠	أستاذ	الرتبة الأكاديمية
٠,٥١	٣,٣٦	٤٠	أستاذ مشارك	
٠,٦٧	٣,٤٥	٥٠	أستاذ مساعد	
٠,٨١	٣,٢٩	٥٥	أقل من خمس سنوات	الخبرة
٠,٥٠	٣,٥٦	٣٠	٥ - أقل من ١٠ سنوات	
٠,٦٠	٣,٦٨	٣٥	١٠ سنوات فأكثر	

ويلاحظ من جدول (٥)، وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية في دور كليات التربية الرياضية في تعزيز قيم التسامح الاجتماعي لدى طلبتها من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس في، ناتجة عن الاختلاف في متغيري (الرتبة الأكاديمية، والخبرة).

وللتحقق من دلالة الفروق الظاهرية سالفة الذكر، تم إجراء تحليل التباين الثلاثي لاستجابات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، وفقاً لمتغيري (الرتبة الأكاديمية، والخبرة) كما جاء في الجدول (٦).

الجدول (٦). تحليل التباين الثلاثي لدور كليات التربية الرياضية في تعزيز قيم التسامح الاجتماعي لدى طلبتها من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس، تبعاً لمتغيري (الرتبة الأكاديمية، والخبرة).

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الرتبة الأكاديمية	٩٦١,١٠٨	٢	٤٨٠,٥٥٤	١,٠٨١	٠,٢١
الخبرة	٩١,٠٤	٢	٤٥,٥٢٠	٠,٩٩٦	٠,٣١
الخطأ	٥٦٢٢١,٢٣١	١١٧	١٩٩,٢٥٤		
الكلية	٥٧٦٧٤,٢٢	١١٩			

يتبين من جدول (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) في دور كليات التربية الرياضية في تعزيز قيم التسامح الاجتماعي لدى طلبتها من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس، تعزى لمتغيري (الرتبة الأكاديمية، والخبرة)، حيث بلغت قيم (ف) على التوالي كما يلي: (١,٠٨١-٠,٩٩٦)، وهي قيم غير دالة إحصائياً، عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0,05$) لجميع المتغيرات.

وقد يعود السبب إلى أن أعضاء هيئة التدريس يخضعون إلى حد ما، لأنماط إدارية، وممارسات تربوية، وإجراءات جامعية، وسياسات تعليمية متشابهة، مما يوجد لديهم حكماً متشابهاً على مدى شيوع التسامح

الاجتماعي في جامعاتهم، بغض النظر عن الجنس، ورتبهم الأكاديمية، وخبراتهم. كما أظهرت النتائج أيضا وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات إجابات عينة الدراسة فيما يتعلق بدوركليات التربية الرياضية في تعزيز قيم التسامح الاجتماعي لدى طلبتها من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس، تعزى لبلد التخرج، لصالح خريجي البلدان العربية. ويمكن إرجاع تلك النتيجة إلى أن أعضاء هيئة التدريس من خريجي البلدان الأجنبية تخرجوا من بلدان فيها درجة انفتاح، وتسامح، وحرية، كبيرة وفيها مستوى تقدير لحقوق الإنسان مرتفع، مما أسهم في جعلهم أقل تقديراً لواقع التسامح الاجتماعي في الجامعات الأردنية من زملائهم خريجي البلدان العربية.

توصيات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة، يوصي الباحث بمايلي:

١- زيادة درجة التسامح الاجتماعي في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية، التي أظهرت النتائج أنها متوسطة، من خلال بث قيم التسامح الاجتماعي في مناهج كليات التربية الرياضية. وإشاعة مناخ تسامحي داخل كليات التربية الرياضية في الجامعات من خلال اتباع نمط إداري تسامحي. وكذلك تفعيل أجواء التواصل والحوار الحضاري في محيطها الاجتماعي، وأخيرا محاربة المحسوبية، والمحاباة، والشللية، والإقصاء، والنزب والتمييز.

٢- وضع برامج توعوية دورية لتفعيل الحوار، وتعليمه للأجيال الشابة وتشريبهم لقيم وأدبيات وأسس الحوار الموضوعي البناء.

٣- جعل الهيئات الإدارية والتدريسية في كليات التربية الرياضية في الجامعات القدوة الحسنة في التسامح.

٤- عقد مؤتمرات وندوات ومحاضرات حول التسامح وأهميته.

المراجع

- أنيس، إبراهيم وآخرون (١٩٦٠). المعجم الوسيط، الجزء الثاني، دار الحديث للنشر والطباعة، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- الإمارة، أسعد (٢٠٠٥). اللاعنف والتسامح قمة التوازن النفسي، "مجلة النبأ"، ع ٧٥، ص ١١٢.
- البداينة، ذياب (٢٠١١). قيم التسامح في مناهج التعليم الجامعي، المجلة العربية للدراسات الأمنية، ٢٧ (٥٣) ١٧٧ - ٢٠٥.
- بنيوب، أحمد وآخرون (٢٠١٣). الطائفية والتسامح والعدالة الانتقالية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان.
- الجندي، محمود (٢٠١١). الجامعات الأردنية تدخل التصنيف العالمي من بوابة العنف، الجمعية الأردنية للعلوم السياسية، عمان، الأردن.
- حمد، علي (٢٠٠٧). التسامح في فكر إدوارد سعيد، مركز رام الله، فلسطين.
- حنا، عزيز والعبيدي، ناظم (١٩٩٠). علم نفس الشخصية، مطبعة التعليم العالي، بغداد.
- الحنفي، عبد المنعم (١٩٩٥). المعجم الموسوعي للتحليل النفسي، مكتبة مدبولي، القاهرة.
- الخراشي، سليمان (٢٠٠٨). ثقافة التلبيس (٦)، دار الآل والصحب، الرياض.
- ابن خلدون، عبد الرحمن (١٩٦٧). مقدمة ابن خلدون، الجزء الأول، مكتبة المتنبّي، بغداد.
- الخليل، سمير وآخرون (١٩٩٢). التسامح بين الشرق والغرب، دار الساقى، بيروت، ترجمة إبراهيم العريس.

- الخميسي، السيد سلامة (١٩٩٣). تربية التسامح الفكري - صيغة تربوية مقترحة لمواجهة التطرف،
رابطة التربية الحديثة، العدد (٢٦) ٧-١٠٩.
- داوود، هشام وآخرون (٢٠٠٧). التسامح ومناخ اللاتسامح، مركز دراسات فلسفة الدين، بغداد.
- الرواشدة، خلف (٢٠٠٧). صناعة القرار المدرسي، دار الحامد، عمان.
- الزهيري، محسن (٢٠١٣). الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى طلبة المرحلة
المتوسطة، دراسات تربوية، ٦ (٢١) ٩-٣٨.
- الشريف، عباس ومقابلة (٢٠١١). عاطف، مستوى السلوك المتسامح لمديري المدارس الثانوية في
محافظة العاصمة عمان، المجلة التربوية، ٢٦ (١٠١) ٢٣٣-٣٥٥.
- الشمري، عمار (٢٠٠٧). الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالثقافة الاجتماعية المتبادلة، رسالة ماجستير،
جامعة بغداد، العراق.
- الشورطي، يزيد عيسى (٢٠١٥). حل النزاعات في التربية العربية، مركز دراسات الوحدة العربية،
بيروت.
- الصقار، حسن (٢٠١١). التسامح وثقافة الاختلاف، أطراف للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
- عبدالله، فيصل (٢٠١١). التسامح الاجتماعي وعلاقته بالتخصص والجنس وأساليب المعاملة الوالدية
لدى طلبة جامعة بغداد، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (٢٨) ٢٥٦-٢٧٥.
- العقيل، عصمت والحيارى، حسن (٢٠١٤). دور الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة، المجلة
الأردنية في العلوم التربوية، ١٠ (٤) ٢٥٩-٥١٧.
- العلوم، حسن (٢٠٠٨). المجتمع المدني في الفكر الإسلامي، مركز النجف للثقافة والبحوث، العراق

- العليان، عبدالله (٢٠٠٤). حوار الحضارات في القرن الحادي والعشرين: رؤية إسلامية للحوار، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت.
- عمارة، محمد (٢٠٠٣). سماحة الإسلام، مجلة التسامح للدراسات الفكرية والإسلامية، العدد الأول، ص ٢٨.
- عيدي، جاسم (٢٠١٠). دراسة مقارنة في التسامح الاجتماعي وفقاً لمستويات الذكاء الثقافي لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية، بغداد.
- الغنوشي، راشد (١٩٩٣). حقوق المواطنة - حقوق غير المسلم في المجتمع الإسلامي، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، فرجينيا، الولايات المتحدة الأمريكية.
- محيسن، عون والهول، اسماعيل (٢٠١١). التسامح وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة جامعة الأقصى، رسالة دكتوراه، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.
- المزين، محمد (٢٠٠٩). دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز قيم التسامح لدى طلبتها من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- المهداوي، عدنان وعبد، خنساء (٢٠٠٨). فاعلية برنامج إرشادي في تنمية التسامح الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية، مجلة الأستاذ، العدد (٧٧) ٣٠٥-٣٩٩.
- الميلاد، زكي (٢٠٠٧). الإسلام والاصطلاح الثقافي، دار أطياف للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.
- وثيقة إعلان اليونسكو حول التسامح، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ١٩٩٥، باريس، فرنسا.

- اليازجي، ندره (٢٠٠١). السمات العامة للإنسان المثقف الحضاري، مكتبة معابر الالكترونية،

إصدارات خاصة، الإصدار الثاني <http://www.maaber.org>

- Early, P. C. & Ang, S (2003). *Cultural intelligence: Individual interactions across cultures*, Stanford University press, CA.

- Halk, M (2005). *Teaching no violent rule*, Ph.D. Thesis, the center of no violent and peace studies, New york University, USA.

- Macsaskill, A (2003). *Exploring gender differences in forgiveness*, Sheffield Hallam University, Atlanta.

- Saad EL-Din, M (2004). The role of the universities in fostering the Islamic-Christian mutual living and dialogue, *Central European University (CEU)* , Budapest, Hungary, 12 and 13 November.

- Saglam, H. & Caliskan, H (2012). A study on the development of the tendency to tolerance scale and an analysis of the tendencies of primary school students to tolerance through certain variables, *Educational sciences*, 12(2), 1440-1445.

-Tsang, J (1998). *Forgiveness and reconciliation: longitudinal analysis*, Ph.D Thesis, Department of psychology and nervous science, Baylor University, USA.